



البحري للكيماويات

شكلت المملكة العربية السعودية 42% من إجمالي حجم النقل لدينا في عام 2023، مما يُعد إنجازًا استثنائيًا يُؤكّد على أهمية السوق السعودية بالنسبة لنا.



حمولة ساكنة تقدر
بحوالي 1.6 مليون
طن



32 سفينة

تأسست البحري للكيماويات عام 1990م كمشروع مشترك تمتلك فيه شركة البحري الحصة الرئيسية بنسبة 80% والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بملكية 20%. وتشمل عملياتها التشغيلية الشحن والمناولة اللوجستية للكيماويات السائلة والمنتجات النفطية النظيفة والزيوت النباتية بما في ذلك الوقود الحيوي.

وتدير البحري للكيماويات أسطولاً تجارياً من ناقلات الكيماويات التي سبّرت في رحلات إلى ما يزيد على 200 ميناء عالمي منذ العام 2014م وتخدم أكثر من 150 ميناءً حول العالم سنوياً. كما تتمتع الشركة بحضور تجاري من خلال مكاتبها المحلية في الرياض بالمملكة العربية السعودية، ودبي بالإمارات العربية المتحدة، ومدينة هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويتميز أسطول البحري للكيماويات البالغ قوامه 32 ناقلة (كما في نهاية العام 2023م) بتصاميم تلبي أعلى المواصفات الفنية ومعايير السلامة العالمية، فضلاً عن كونه مزوداً بأنظمة طلاء عالية الأداء. ويمكن لمجموعة السفن الجديدة الصديقة للبيئة ذات العرض الكبير والتي انضمت مؤخراً للأسطولنا (بإجمالي حمولة ساكنة يصل إلى 55,000 طن) نقل ما يصل إلى 22 نوعاً مختلفاً من البضائع السائلة

السائبة باستخدام تقنية العزل النيتروجين للحفاظ على الجودة. ومع احتساب السعة الإضافية للسفن العشرة الجديدة، يصل إجمالي الطاقة الاستيعابية للأسطولنا إلى 1.6 مليون طن من الحمولة الساكنة تقريباً.

وبالتوازي مع مساعيها الحثيثة لتوسيع حجم أسطولنا من السفن المملوكة والمستأجرة والتي تتولى تشغيلها، يظل تركيزنا منصّباً على الارتقاء بمستوى أدائها على صعيد اعتبارات الصحة والسلامة والبيئة ورضا العملاء، من خلال التزامنا الراسخ بإجراءات السلامة واختيار المسارات البحرية الآمنة والتنظيف الموثوق لخزاناتنا.



التطورات في عام 2023م

وخلال العام، حققت البحري للكيماويات عدداً من الإنجازات المهمة، إذ تمكنا من تعزيز حضورنا وحصتنا السوقية في المملكة العربية السعودية، حيث استحوذت الحمولات المنقولة داخل المملكة على ما نسبته 42% من إجمالي حجم البضائع والحمولات التي تكفلت الشركة بنقلها في العام 2023م.

علاوةً على ذلك، تسلمنا في الربع الأول الدفعة الأخيرة من السفن العشرة الجديدة (فئة أمواج) من فئة IMO2 MR. ويتميز أسطولنا الجديد بتصميم متطور وفريد من نوعه يوفر مزايا تنافسية كبيرة من حيث حجم الحمولة التي يمكن نقلها، وانخفاض حجم الغاطس، والعرض الكبير الذي يتيح لها إمكانية الرسو في العديد من الموانئ والكفاءة في استهلاك الوقود.

كما واصلنا جهودنا الحثيثة في مجال تنويع الأسطول بإضافة المزيد من السفن من فئة LR2. علاوةً على ذلك، حافظنا على تركيزنا في تحديث وتجديد الأسطول من خلال بيع السفن القديمة. وفي هذا السياق، أكملنا عملية بيع 4 سفن قبل الموعد المقرر لإرسالها للحوض الجاف لأعمال الإصلاح والصيانة والتحديث (وهذه السفن هي إن سي سي الدمام، وإن سي سي حائل وذلك خلال الربع الأول، وإن سي سي نجد، وإن سي سي حجاز خلال الربع الرابع). وجدير بالذكر أننا تمكنا من بيعها في الوقت الأمثل بقيمة تفوق بكثير قيمتها الدفترية. ويسهم هذا الاتجاه في تقوية تدفقاتنا النقدية المطلوبة لتحديث ونمو الأسطول في المستقبل.

في العام 2015م، تعاقدت البحري للكيماويات مع شركة أكزو نوبل على إعادة طلاء 15 سفينة بطبقة من الطلاءات الداخلية (Interline)، غير أنه ظهرت عيوب في هذا النوع من الطلاء بعد فترة وجيزة. ونتيجة لذلك، سحب أكزو نوبل المنتج من السوق، ونشأ نزاع بين الطرفين أحيل إلى التحكيم والذي انتهت إجراءاته هذا العام. واستلمت البحري للكيماويات على سبيل التسوية الإجمالية لهذا النزاع دفعة إجمالية كبيرة قدرها 23.5 مليون دولار أمريكي من شركة أكزو نوبل وشركات التأمين على هيكل السفن.

وعلى الصعيد التجاري، واصلنا الوفاء بالتزاماتنا المتعلقة بعقود تأجير السفن بالرحلة المبرمة مع العديد من المستأجرين الرئيسيين

ومن بينهم سابك وWaterfront، وGHS، وسبكيم، وشركة أرامكو للتجارة.

وانعكست جهودنا بصورة إيجابية على أدائنا المالي، حيث بلغ إجمالي الإيرادات في نهاية العام 2,723 مليون ريال سعودي مقارنةً بـ 2,058 مليون ريال سعودي في 2022م، بزيادة قدرها 32%، بينما بلغ صافي الدخل 797 مليون ريال سعودي، مقارنةً بـ 375 مليون ريال سعودي في 2022م، بزيادة قدرها 113%. كما شهدنا زيادة بنسبة 27% في حجم الحمولات والبضائع المنقولة، من 13.4 مليون طن متري في 2022م إلى 17 مليون طن متري في هذا العام.

الاستدامة والصحة والسلامة والبيئة

تحافظ البحري للكيماويات على التزامها الراسخ بنهج الاستدامة، وذلك وفقاً للمبادرات الشاملة التي تنفذها الشركة. وفي هذا الإطار، تمكنا من تقليل بصمتنا الكربونية وذلك بفضل أسطولنا الجديد، مع بيع السفن والناقلات القديمة وتأجير السفن الجديدة.

كما تحسن أدائنا في مجال الصحة والسلامة والبيئة، حيث لم تقع سوى 3 حوادث فقط و4 حوادث وشيكة عامة، مع المحافظة على سجل خالي من التسربات في المياه هذا العام.

كما استمر تركيزنا على مواردنا البشرية، من خلال استقدام كفاءات رئيسية في جميع الوظائف، ومنها قطاع الإيجار والعمليات. وقد نما فريق البحري للكيماويات من 25 إلى 34 فرداً، بما يدعم طموحاتنا ويساعدنا على استشراف طريقنا في المستقبل.

نظرة مستقبلية

وفي عام 2024م، نتعهد بمواصلة جهودنا لتنويع محفظتنا، مع الحرص على الحفاظ على توازن مثالي في أسطولنا حيث نسعى لتحقيق نسبة 30/70 بين السفن المملوكة والسفن المؤجرة. إضافة إلى ذلك، سوف نستمر في تقديم الدعم والمساندة إلى المستأجرين في المملكة، مع تعزيز حضورنا وقدراتنا عالمياً من خلال توسيع وجودنا في آسيا وأمريكا الشمالية.



تفاصيل الأسطول

وكما في نهاية العام 2023م، وصل الأسطول الذي تديره الشركة الوطنية لنقل الكيماويات المحدودة إلى 51 سفينة، ويضم 32 سفينة تمتلكها، ومن بينها 10 سفن جديدة تم تسلمها في العام 2022م، وتعمل على النحو التالي:

16 ناقلة كيماويات

قديمة من فئة IMO2 MR

(إجمالي حمولة ساكنة تصل إلى 46 ألف طن صنعت في الفترة بين 2006م إلى 2013م)

10 ناقلات كيماويات

جديدة من فئة IMO2 MR

(إجمالي حمولة ساكنة تصل إلى 55 ألف طن صنعت بين عامي 2022م و2023م)

1 ناقلة كيماويات

من فئة IMO2 MR

(إجمالي حمولة ساكنة تصل إلى 83 ألف طن صنعت في عام 2013م)

5 ناقلات منتجات

من فئة MR

(إجمالي حمولة ساكنة تصل إلى 50 ألف طن صنعت في العام 2014م)

علاوة على ذلك، تمتلك البحري للكيماويات 19 ناقلة بموجب اتفاقيات إيجار طويلة وقصيرة إلى طويلة الأجل (تضم 10 ناقلات من فئة IMO2 MR وناقلتين من فئة LR2 و7 ناقلات من فئة J19 المصنعة من الفولاذ المقاوم للصدأ) و8 سفن أخرى تحت الإدارة التشغيلية لشريكها الرئيسي "الشركة الدولية للشحن والنقل" وهي شركة تابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

وتكفلت تدابير رفع كفاءة الإدارة التجارية للأسطول البحري للكيماويات بضمان الاستفادة المثلى من النمو القوي في أرباح السوق الفورية، واستكمال ترتيبات اتفاقيات التأجير لتأمين التدفقات النقدية على المدى المتوسط. وكانت ثمرة تلك التدابير في نهاية عام 2023م كالتالي:

تأجير **ناقلتين** من فئة IMO2 MR و**5** ناقلات بضائع من فئة MR لشركات سعودية شريكة وهي سابك وشركة أرامكو للتجارة

تأجير **ناقلتين** من فئة IMO2 MR لعملاء دوليين